

معلومات البحث

الاستلام: 2017/12/4

القبول: 2017/12/17

تاريخ النشر: 2018/1/30

دراسة مقارنة في التوافق النفسي بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط

الرياضي في جامعة الموصل

أ.م. أحمد مؤيد حسين علي ، م.م. عمر محمد سامي نذير

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Ahmedmoayad27@yahoo.com

الملخص:

ان هذا البحث هو محاولة للتعرف على اهمية الممارسات الرياضية في التوافق النفسي لطلبة جامعة الموصل ووضع نتائجه امام انظار المسؤولين من اجل الاهتمام ورعاية طلبتنا من خلال العمل على تنمية السمات التربوية الايجابية وتعديل المسارات والاتجاهات السلبية في توافقهم النفسي الذي يؤدي بدون شك الى التعامل مع الحياة بكل ود ورقة.

ويهدف البحث الحالي الى:

- 1- التعرف على الفروق في التوافق النفسي بين الممارسين للنشاطات الرياضية وغير الممارسين لطلاب الكليات الإنسانية والعلمية.
- 2- التعرف على الفروق في التوافق النفسي بين الممارسات للنشاطات الرياضية وغير الممارسات لطلبات الكليات الإنسانية والعلمية.

واقترض الباحثان ما يأتي:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في التوافق النفسي بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من الطلاب الذكور في الكليات العلمية والانسانية.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في التوافق النفسي بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من الطالبات الإناث في الكليات العلمية والانسانية.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي ، النشاط الرياضي ، جامعة الموصل

A comparative study in Psychological correspondence among those who practice and don't the sport activity in Mosul University

Assistant instructor
Omar Mohammed Sami

Assistant Prof.
Ahmad Mo'yad Hussien

Mosul University Basic Education College
Department of Physical Education and sport sciences

Abstract

The aim of the research is :

1-Knowing the differences in psychological correspondence among those who practice sport activities and don't for the student of humanity and scientific colleges, Both researchers assumed the following :

- 1- There are no differences have moral trait in psychological correspondence among these who practice and don't for sport activity from male student in humanity and scientific colleges.

Both researchers used the discretion method with the survey style because of its convenient to the nature of the aims of the research.

The sample of the research is chosed in a simple random way which is consisted of ((120) students half of them are male the others are females

3 humanity college and 3 scientific college in the amount of (20) students from each college with an average (10) male (10) female from each college.

Half of them are practicing the sport activity and the other have not for first, second, third stage where the student of the finished stages were excluded because they are busy with graduation and application issues .

The ages of the sample are between (19-23) years with average (21) years. Both researchers used the measurement of psychological correspondence which is prepared by Ismael and Hussien, 2007.

Both researchers concluded the following :

- 1- Sport practicing for the students of Mosul University is not the same for athlete students in continuation and organization.

Both researchers recommended the following :

It is necessary to take care of sport practicing because of it has benefit on students psychology.

1. المقدمة:

يعد الشباب في الجامعات من أهم القطاعات في المجتمع وأوسعها والشباب كغيره من أفراد المجتمع له دوافعه وقد حدد من قبل الأمم المتحدة بالفئة العمرية (18-25) سنة (عارف، 1990: 17). ويدخل طلبة الجامعة من ضمن هذه الفئة العمرية القريبة من مرحلة الرشد. فمرحلة الدراسة الجامعية هي انتقال تتميز عامة بالتغير والتدرج نحو النضج (القرغولي والمفتي، 1989: 199). ان الضغوط التي يتعرض لها طلبة الجامعة والمتأنتية بشكل رئيس من الدراسة والتفكير بالمستقبل تمثل تهديداً نفسياً كبيراً لهم ربما يؤدي الى اختلال وعدم توازن في قدراتهم على مواجهة تلك الضغوط، الامر الذي يؤدي لمشكلات نفسية منها الاختلال في توافقهم النفسي. وبهذا الصدد يشير الخولي ان الصعوبات المستمرة التي يتعرض لها الفرد من بيئته والتي يحاول التغلب عليها ليحتفظ بحالة الاستقرار كثيراً ما تشكل اجهاً له لا يستطيع التغلب عليها لإعادة توافقه النفسي (الخولي، 1976: 426). ان التوافق النفسي عامل مهم في بناء الشخصية السليمة القادرة على اثناء المجتمع بكل ما هو ايجابي لا سيما الشباب الجامعي كونهم رجال اليوم وبناء المستقبل. ان دراسة التوافق النفسي لطلبتنا في ظل بعض الظواهر السلبية التي يشهدها وسطنا الطلابي الجامعي سيساهم بدون شك في دعم وتنمية القيم التربوية الاصلية لجامعتنا. والممارسات الرياضية الجامعية هي احدى الوسائل التربوية المهمة في عملية البناء النفسي داخل الجامعة من خلال دورها الكبير في التربية المتكاملة والمتوازنة التي تعد في مقدمة اهداف الجامعة التربوية

(عبد السلام، 1997: 105)

وان هذا البحث هو محاولة للتعرف على اهمية الممارسات الرياضية في التوافق النفسي لطلبة جامعة الموصل ووضع نتائجه امام انظار المسؤولين من اجل الاهتمام ورعاية طلبتنا من خلال العمل على تنمية السمات التربوية الايجابية وتعديل المسارات والاتجاهات السلبية في توافقهم النفسي الذي يؤدي بدون شك الى التعامل مع الحياة بكل ود ورقة ويهدف البحث

1- التعرف على الفروق في التوافق النفسي بين الممارسين للنشاطات الرياضية وغير الممارسين لطلاب الكليات الإنسانية والعلمية.

2- التعرف على الفروق في التوافق النفسي بين الممارسات للنشاطات الرياضية وغير الممارسات لطلبات الكليات الإنسانية والعلمية.

2. اجراءات البحث

2-1 منهج البحث :

يرتبط اختيار منهج البحث بالمشكلة المراد دراستها بما يؤدي الى حل المشكلة (بدر، 1998: 35)

لذا فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والمقارنات لملائمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (120) طالباً وطالبة نصفهم طلاب والنصف الآخر طالبات من (6) كليات (3 كليات إنسانية و 3 كليات علمية) وواقع (20) طالب من كل كلية، وبمعدل (10) طلاب و (10) طالبات من كل كلية، نصفهم من الممارسين للنشاطات الرياضية والنصف الآخر غير ممارسين وللمراحل الأولى والثانية والثالثة، وتم استبعاد طلبة المراحل المنتهية لانشغالهم بأمر التخرج والتطبيق وتراوحت أعمار أفراد العينة بين (19 - 23) سنة بمتوسط قدره (21) سنة.

2-3 ادوات البحث:

من المعروف ان ادوات البحث تتعدد وتختلف تبعاً لأهداف البحث وبما يؤدي الى تحقيق ادق النتائج. ولما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف على اثر الممارسات الرياضية على التوافق النفسي لطلبة جامعة الموصل، فان الحاجة تدعو الى ايجاد اداة لغرض الوصول الى اهداف البحث.

2-3-1 مقياس التوافق النفسي

استخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي الذ قام بإعداده اسماعيل وحسين، 2007 والذي يتضمن (30) فقرة وتتم الاجابة عن المقياس عن طريق الاختيار من ثلاثة اختيارات (نعم، احياناً ، كلا)، ويتم تصحيح الاجابة في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، بحيث تكون الدرجة النهائية للطلاب محصورة (30 - 90) درجة.

(اسماعيل وحسين، 2007: 251-252).

2-4 التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بغية التعرف على وضوح العبارات وسهولة فهمها تم استطلاع المقياس على عينة من (48) طالباً وطالبة من بعض كليات مجتمع البحث وليس من عينته واتضح ان العبارات كانت واضحة من حيث فهم المعنى واسلوب صياغتها وان الوقت المستغرق للإجابة بحدود (12 - 15) .

2-5 المعاملات العلمية لمقياس التوافق النفسي لطلبة جامعة الموصل:-

ان الصدق والثبات يعدان من اهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في المقياس النفسي ومهما كان الغرض من استخدامه (علام، 2000: 409) ، وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من اجل ضمان صلاحية المقاييس المستخدمة بالقياس والتقويم.

2-5-1 صدق المقياس :

يشير مفهوم الصدق الى الصحة أو الصلاحية الى ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها (مصطفى واخرون، 2006: 111)، وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال مؤشر صدق المحتوى أو المضمون. والذي " غالباً ما يتم عن طريق الحكم المنطقي على وجود السمة أو الصفة أو القدرة المعنية للتحقيق عما اذا كانت وسيلة القياس المقترحة تقيسها فعلاً أم لا (علاوي ورضوان، 2000: 258)

عندما عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية المقياس وفقراته في (*قياس التوافق النفسي لطلبة جامعة الموصل وقد تم الأخذ بأراء الخبراء واقرار المقياس بصيغته الأولية)

2-5-2 ثبات المقياس :

يقصد بالثبات " مدى قياس المقياس للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها (علام، 2000: 541)

وبعد استكمال اجراءات تطبيق المقياس تحقق الباحثان من ثبات المقياس من خلال استخدام معامل الفا كرونباخ اذ انه يعد من اكثر مقاييس الثبات شيوعاً وتعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل. اذ ان " معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل الفا (رضوان، 2006:126)

ولإيجاد الثبات بمعامل الفا كرونباخ اعتمد الباحثان على بيانات عينة التجربة الأساسية والبالغ عددهم (120) طالباً وطالبة وقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية

(وهو معامل ثبات عالٍ 0.94) لاستخراج معامل الثبات الذي بلغ (SPSS)

(*) ملحق (1)

2-6 التطبيق النهائي للمقياس

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة الرئيسية البالغة (120) طالباً وطالبة في جامعة الموصل للعام الدراسي 2017/2018 وذلك للفترة من 2017/12/25 ولغاية 2018/2/7، وتم استخراج البيانات الخاصة بالبحث بعد ذلك.

2-7 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية التالية:

- النسبة المئوية.
 - الوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - قانون ت للفروقات.
 - معامل الفا كرونباخ لاستخراج الثبات.
- (الكناني، 2009)

3. عرض ومناقشة النتائج:

جدول (1)

يبين حجم العينة والاوساط الحسابية والانحراف المعياري للممارسين وغير الممارسين في النشاطات الرياضية للذكور والاناث مجتمعين

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المتغيرات
6.57	52.30	60	الممارسين
7.19	48.24	60	غير الممارسين

من خلال ملاحظة الجدول (1) يتضح ان الوسط الحسابي للطلاب الممارسين للنشاط الرياضي في التوافق النفسي بلغ (52.30) وبانحراف معياري مقداره (6.57)، اما الوسط الحسابي للطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي فقد بلغ (48.24) وبانحراف معياري مقداره (7.19). مما يدل هناك فرق معنوي بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للنشاطات الرياضية لطلاب جامعة الموصل بمعنى انه توجد لدينا دلائل الكافية التي تبين ان التوافق النفسي للممارسين يختلف عن الغير ممارسين للنشاط الرياضي ، أي ان متوسط تحصيل الطلاب الممارسين يزيد عن متوسط تحصيل الطلاب الغير ممارسين. وان هذه النتيجة تؤكد الدور الايجابي للممارسات الرياضية في عملية التوافق النفسي لطلاب الجامعة وهي منسجمة مع ما اشار اليه الباحثان في مقدمة البحث .

جدول (2)

يبين قيمة ت للفروقات بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين في متغير التوافق النفسي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	المعنوية
الممارسين	60	52.30	6.57	5.28	0.0021
غير الممارسين	60	48.24	7.19		

اذ يتبين من الجدول (2) ان قيمة (ت) المحسوبة بلغ (5.28) ، وبذلك يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الممارسين وغير الممارسين في التوافق النفسي ولمصلحة الطلبة الممارسين، وهذا يدل على ان التوافق النفسي يتحسن مع ممارسة الرياضة وبانتظام وان عدم الممارسة الرياضية تؤدي الى تقليل التوافق النفسي لدى الطالب مما قد يؤثر على الحالة النفسية للطالب وهذا التأثير النفسي قد يؤدي الى ضعف في العملية التعليمية ومستوى تقبل الطالب للمواد الدراسية والمحاضرات بقدر الطالب الذي يمارس الرياضة بشكل متواصل ومنتظم، لذا ينصح ان تكون التربية الرياضية درس اساسي في جميع الكليات العلمية والانسانية حتى وان كانت كدرس ترفيهي من اجل ان يتحسن التوافق النفسي للطلبة ويتحسن الاداء النظري خلال الدراسة.

وقام الباحثان ولغرض تحقيق هدف في البحث بإيجاد الفروقات بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في متغير التوافق النفسي للطلاب الذكور وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين قيمة ت للفروقات بين الممارسين وغير الممارسين للطلاب الذكور في متغير التوافق النفسي

المعنوية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
0.065	1.354	5.53	53.12	30	الممارسين
		5.92	51.56	30	غير الممارسين

اذ يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروقات في متغير التوافق النفسي بين الطلاب الذكور من الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين للنشاط الرياضي في الكليات العلمية والانسانية في جامعة الموصل.

وكذلك قام الباحثان باستخراج الفروقات في متغير التوافق النفسي بين الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي من الاناث في الكليات العلمية والانسانية في جامعة الموصل، وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

يبين قيمة ت للفروقات بين الممارسات وغير الممارسات من الاناث في متغير التوافق النفسي

المعنوية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
0.071	1.042	6.17	49.13	30	الممارسات
		6.93	48.47	30	غير الممارسات

اذ يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروقات في متغير التوافق النفسي بين الطالبات الاناث من الممارسات للنشاط الرياضي وغير الممارسات للنشاط الرياضي في الكليات العلمية والانسانية في جامعة الموصل.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : استنتج الباحثان ما يأتي:

1. تفوق الطلبة الممارسين عن الطلبة غير الممارسين في متغير التوافق النفسي.
2. الممارسات الرياضية لها دور كبير ومؤثر في التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل.

4-2 التوصيات :

يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ضرورة الاهتمام بالممارسات الرياضية لما لها من فائدة على نفسية الطلبة .
2. توفير المستلزمات وتهيئة الاجواء لغرض مشاركة الطلبة في اوقات الفراغ لديهم .

المصادر والمراجع العربية

- مجيد حميد عارف . الأنثروبولوجيا التربوية . الموصل : مطابع التعليم العالي ، 1990 .
- اسماعيل القره غولي و وداد المفتي . التربية الترويحية . الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، 1989 .
- وليم الخولي . الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب الفعلي . القاهرة : دار المعارف ، 1976 .
- عفت مختار عبد السلام . الرضا والاتجاه نحو النشاط الرياضي لدى طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية بجامعة المينا . المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية . القاهرة : جامعة حلوان ، العدد 29 ، 1997 .
- وجيه احمد سمندي . دراسة بعض الخصائص الفسيولوجية والنفسية المميزة للاعبين المنتخب المصري للكراتيه . مجلة علوم وفنون الرياضة . القاهرة : جامعة حلوان ، كلية التربية للبنات ، 1996 .
- احمد زكي بدوي . معجم مصطلحات التربية والتعليم . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1980
- احمد امين . المقتبس من قبض خاطر . بيروت : مكتبة دار الشرق ، ب.ت
- اخلاص عبد الحفيظ . الوحدة النفسية وتقدير الذات لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة عين شمس . مجلة علوم الرياضة . القاهرة : جامعة المينا ، كلية التربية الرياضية ، 1990 .
- احمد بدر . اصول البحث العلمي ومناهجه . ط2 . الكويت : دار المطبوعات ، 1998 .
- سامي محمد ملحم . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . ط1 . عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع ، 2000 .
- محمد حسن علاوي موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين . القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 2000 .
- سامي مصطفى (وأخرون) . القياس والتشخيص في التربية الخاصة . عمان : دار يافا العلمية ، 2006 .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000 .
- محمد نصر الدين رضوان . المدخل الى القياس في التربية الرياضية . ط1 . القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 2006 .
- محمد نصر الدين رضوان . الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2003 .

4. الاستنتاجات:

يعرض الهدف الاساسي من البحث ويجب ان يكون بشكل مستقل وواضح

5. المصادر والمراجع: (استخدم APA 2011 للمصادر والمراجع)

امثلة

أبو معال، سعيد محمد. (1990). أثر وسائل الإعلام على الطفل (ط. 3). عمان: دار الشروق.

الشياحي، يوسف خليفة، والكمالي، رؤوف. (2000). أحاديث الاحتكار حجيتها وأثرها في الفقه الإسلامي (ط. 3). بيروت: دار ابن حزم.

السالم، محمد، خليل، أحمد، والراجحي، محمد. (1999). المسؤولية القانونية في عالم متغير. د. ن.

ريجيو، ر. (1999). المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي (فراس حلمي، مترجم). بيروت: دار الشروق.

أوكونر، ن. (1972). الضعف العقلي (فؤاد أبو حطب، مترجم). القاهرة: عالم الكتب.

سوييف، مصطفى. (1965). الفارابي وابن خلدون. في لويس مليكة (محرر)، قراءات علم النفس الاجتماعي (ط. 3، ص ص. 73-3). القاهرة: الدار القومية للنشر.

الاسم الأخير لمؤلف الفصل أو المقالة، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقالة في عنوان الكتاب بخط مائل (ط. رقم الطبعة، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

سوييف، مصطفى. (1965). تاريخ علم النفس. في علم النفس: اتجاهات وهموم (ط. 3، ص ص. 73-3). القاهرة: الدار القومية للنشر.

العلي، أحمد. (1999). المكتبات المدرسية في الكويت. في دائرة المعارف البريطانية (ج. 3، ص ص. 501-503). دن.

الخضر، عثمان. (1999، خريف). إعداد نسخة عربية لاختبار القدرة الميكانيكية بواسطة الكمبيوتر. المجلة التربوية، 13(52)، 26-40.

جابر، محمد. (2002). مسرح الجريمة: منظور جغرافي لدعم دور الشرطة في مكافحة الجريمة. مجلة العلوم الاجتماعية، 30(1)، 97-134.

الفضلي، حسين. (2003، 20 فبراير). الإعلام العربي. القبس، 1044، ص ص. 14-16.
يوسف، محمد. (2005، 18 يونيو). أسباب السعادة. الوسط، 12، ص. 33.

أبو حلاوة، كريم. (د. ت.). *أين العرب من مجتمع المعرفة؟ أسترجمت في تاريخ 25 مارس، 2007 من*
<http://www.mokarabat.com/mo10-21.htm>

القطان، سامية. (1974). *دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المراهقات والكفيفات والمبصرات*. رسالة ماجستير، جامعة عين
شمس، القاهرة.

ملحق (أ)

الملاحظات

1. خط المتن (16) وخط الهامش (12)، ونوع الخط (Traditional Arabic) للبحوث المكتوبة باللغة العربية، أما
البحوث المكتوب بالحروف اللاتينية فيكون حجم الخط (14) والهامش (10) ونوع الخط Times New Roman .
2. يكتب البحث بعمود واحد فقط.
3. الهوامش الخارجية للورقة 1 انج للجهات اليمين واليسار والاسفل والاعلى.
4. المسافة بعد العنوان للسطر الاول 0.25 انج.
5. ترقيم المقاطع يجب ان يكون بصيغة (1.1 , 1.1.2 , 1.1.2.1 , ... الخ).
6. الملخص لا يرقم.
7. الملاحق ان وجدت ترقم بالحروف الابجدية.
8. الجداول ترقم تسلسليا (جدول رقم 1 , جدول رقم 2 ... الخ).
9. الاشكال ترقم تسلسليا (شكل رقم 1 , شكل رقم 2 الخ).
10. الدوال ترقم بشكل تسلسلي (دالة رقم 1 , دالة رقم 2 , ... الخ).